

بدل الاشتراك عن سنة

٦٠ في مصر والسودان  
٨٠ في الأقطار العربية  
١٠٠ في سائر الممالك الأخرى  
١٢٠ في العراق بالبريد السريع  
١ ثمن العدد الواحد

الاعلانات

يتفق عليها مع الإدارة

# الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والعلم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها  
ورئيس تحريرها المسئول

أحمد الزيات

الإدارة

دار الرسالة بشارع السلطان حسين  
رقم ٨١ - مايدين - القاهرة

تليفون رقم ٤٢٣٩٠

اللمنة للتاسعة

« للقاهرة في يوم الاثنين ٧ محرم سنة ١٣٦٠ - الموافق ٣ فبراير سنة ١٩٤١ »

العدد ٣٩٦

في عيد الهجرة

## تقليد كريم يسنه صاحب الجلالة الفاروق

« لطاب كير »

لم يكن رأس السنة الهجرية من الأيام التي نحتفل بها الحكومة المصرية بصفة رسمية ، وإنما يرجع هذا التقليد المحمود إلى دعوة هتف بها شباب الحزب الوطني قبل أكثر من ثلاثين سنة على لسان « إمام واكد » الذي سُجن فيها بعد مدة طويلة بسد أن حوكم في قضية سياسية كان لها في قلوب الجماهير دوى ونجيح

وقد استجابات الحكومة لتلك الدعوة في سنة ١٣٢٧ وكان رئيس الحكومة يومئذ بطرس غالى باشا ، فتقرر أن تُتلقى للمصالح والهاواوين في اليوم الأول من السنة الهجرية ، وبهذا أُضيف يوم الهجرة إلى الأعياد الرسمية

ولكن الاحتفال بذلك اليوم لم يُصَبَّحْ بصفة التعميم ، فقد كان في بداية أمره مقصوراً على حفلة يقيمها الحزب الوطني

لا يزال سديتنا الزيات ياتي مضاعفات للرض ؛ ولعل اختطاه من قراءه هذا الأسبوع أيضاً أشق عليه من مرضه ، فنطلب له من الله الشفاء ولنا من القراء العذرة

## الفهرس

صفحة

- ١١٣ تقليد كريم ... : لكاتب كبير ... ..
- ١١٥ الحديث فوشجون ... : الدكتور زكي مبارك ... ..
- ١١٩ تطور الدلالة ... : الدكتور طي عبد الواحد وافي ... ..
- ١٢٢ أومن بالانسان ... : الأستاذ عبد المنعم خلاف ... ..
- ١٢٥ لست أومن بالانسان ... : الأستاذ زكي نجيب محمود ... ..
- ١٢٧ أسبوع في تاريخ الأزهر ... : الأستاذ عبد عبد اللطيف ... ..
- ١٢٩ كلمات ... : الأستاذ « محمود » ... ..
- ١٣٠ تجديد أمراض الجميع القوي : لصاحب المال وزير المعارف ... ..
- ١٣٣ من وراء النظار ... : الأستاذ محمود الحنيف ... ..
- ١٣٥ وداع الشعر ... [نعيدة] } لشاعر الفرنسي لامرتين ... ..  
ترجمة الأستاذ عبد أسعد ولاية
- ١٣٧ الجميع القوي والمجم الوسيط : ... ..
- خبيرات في الكذب ... : الأستاذ عبد الطيف النشار ... ..
- التعالم في مصر في السنوات ... : ... ..  
المصريين الماضية ... : ... ..
- ١٣٨ تصحيح رواية في مقال ... : الأديب خالد عبد المنعم ... ..
- فتيات في الأزهر ... : الأديب عبد أمين حسونة ... ..
- ١٣٩ الرقاق الثلاثة ... [نصحة] : الأستاذ عبد الطيف النشار ... ..

من الجيل حقاً أن يبكر إمام جلالة الملك فيصل الصباح  
بمسجد الحسين ، ثم يخطف في الناس منذ آتيا طاني الرسول  
من مكاره الاغتراب في سبيل الدين . ومن الجيل حقاً أن يخطف  
شيخ الأزهر بمد صلاة المغرب مذكراً بفضل الأذى في إذكاء  
الأرواح والقلوب

كل أولئك جيل ، ولكنني أعتقد أنه لا يصير هذا العيد  
موسماً شامياً بالمعنى الذي نريد ، كوسم « المولد النبوي » ،  
وهو موسم اتصل بأذواق للناس إلى أبعد الحدود ، وإن لم يصل  
إلى النفاة في خلق فنون أدبية تذكر بالفنون التي خلقها التبروز  
في المصور الخوالي

فما الذي يمنع من أن تفكر وزارة الشؤون الاجتماعية  
في تنظيم عيد الهجرة تنظيماً دينياً بمد أن فكرنا في تنظيمه  
تنظيماً دينياً ؟

عيد الميلاد في الغرب له تقاليد دينية هي السبب الأكبر  
فيها له من جاذبية ، فكيف يفوتنا أن نجعل لعيد الهجرة تقاليد  
دينية بمخصائص تناير خصائص عيد الميلاد ؟

قد يقال إن قرب عيد الهجرة من عيد الأضحى يمنع الحكومة  
من المصحاء بالامتيازات التي تجود بها في الأعياد ، وهذا حق ،  
ولكن لا بد من التفكير في خلق أسلوب جديد يجعلنا نشعر  
في أول ليلة من الحرم بأننا مقبلون على عيد سعيد

تمود المصريون أن يذكروا ، وتام في الأعياد الإسلامية ،  
وبذلك ضيموا على أنفسهم فرصة الانشراح في ليالي الأعياد ،  
فهل يكون عيد الهجرة فرصة لموسم جديد لا تزرف فيه السموع  
ولا تشق الجيوب ؟

إفرحوا ، أيها الناس ولو متكلمين !

إفرحوا ، أيها الناس ولو متعتمنين !

إفرحوا ، إفرحوا ، فالفرح هو الزاد الوحيد الذي لم يذقه

الناس جيداً في مصر والشرق

إفرحوا لأفرح معكم ، ولأذوق بفضلكم نعمة الشهود

« فأنه »

لمواكب الأفرح !

في « كلية مصطفي كامل » بحى الجمالية . وقد حضرت ذلك  
الاحتفال مرة واحدة ، وهي أول مرة وآخر مرة رأيت فيها  
الزعيم محمد بك فريد الرئيس للثاني للحزب الوطنى . وكان  
خطيب الحفلة على فهمى كامل بك ، الذى مات وهو يخطف  
في رثاه محمد فريد ، في مساء الحادى والثلاثين من ديسمبر  
سنة ١٩٢٦

ثم اتسع نطاق الاحتفال بعيد الهجرة بمد ذلك ، فكان  
يحتفل به في الأزهر وفي الجامعات الإسلامية

ويظهر أن أول وزير أشار بأن تقام الحفلات في المدارس  
الأميرية تكريماً لعيد الهجرة هو معالى الدكتور محمد حسين  
هيكل باشا وزير المعارف

ثم ماذا ؟

ثم صار الاحتفال بعيد الهجرة موسماً عظيماً بفضل التقليد  
للكرام الذى شرعه جلالة الملك حين رأى أيده الله أن يحضر  
الحفل الجامع بالأزهر الشريف . وهي أول مرة يظهر فيها عيد  
الهجرة بمثل هذا الاهتمام الرموق من ملك مصر والسودان ،  
وفي سميت للشيوخ والنواب والوزراء وسفراء الممالك الإسلامية  
وحفلة عيد الهجرة في الجامع الأزهر بالقاهرة تذكر  
بصلاة « الجمعة اليتيمة » في جامع عمرو بالفسطاط . فالجمعة  
اليتيمة يحضرها ملك مصر في كل سنة باحتفال جليل في جامع  
عمرو ، لأنه أول مسجد أسس في الديار المصرية بمد أن فتحتها  
عمرو بن العاص ؛ وكذلك ظفر الأزهر بمنم جديد هو جسمه  
بصفة رسمية مكان الاحتفال بهجرة الرسول

ولكن بقى شيء وأشياء

بقى التفكير في جعل هذا العيد موسماً حيويماً يتصل بأذواق  
الناس في فنون الماش ؛ ولا يكون ذلك إلا يوم يصبح هذا  
العيد وله فرحة دينية تشبه فرحة الميلاد في الغرب ، وفرحة  
التبروز في الشرق . وهذه الفرحة لا تتم إلا إذا وصلناه بمحباتنا  
الاجتماعية ، لنحنهنا فرصة من الوقت تسمح بأن تكون أيامه  
مجالاً لهدايا والرحلات والانشراح